(بينا الطيور في مداها ساهره ... إذا هم من عينه بالساهره) .

(وأقبلت مواكب الطيور ... على طروس الجو كالسطور) .

(فحبذا السطور في المهارق ... منظومة الأحرف بالبنادق) .

(من كل تم حق أن نسمي ... ضياءه المشرق بدر التم) .

(تخاله من تحت عنق قد سجا ... طرة صبح تحت أذيال الدجا) .

(وكل ذي حسن من الوسامه ... تخاله في أفقه غمامه) .

(تتبعه أوزة دكناء ... من دونها لقلقة غراء) .

(تقدمها أنيسة ملونه ... تابعة من كل وصف أحسنه) .

(يجنى بها الأكل خير ما جنى ... وأحسن المأكول ما تلونا) .

(وربما مر لديها حبرج ... كأنه على نضار يدرج) .

(وانقض من بعض الجبال نسر ... له بأبراج النجوم وكر) .

(مغير الخلق شديد الأيدي ... يبني على الكسر حروف الصيد) .

(تحث مسراه عقاب كاسبه ... خافضة لحظ الطيور ناصبه) .

(إذا مضت جملتها المعترضه ... تواصلت خيوطها المنقرضه) .

(بكل كركي عجيب السير ... كأنه طيف خيال الطير) .

(يحث غرنوقا شهي المجتلى ... مقدما على الغرانيق العلا) .

(وأبيض كالغيم يسمى مرزما ... كم بات مثل نورة مبتسما) .

(يحثه سبيطر قوي ... معجزة في الطير موسوي) .

(كم حاش ثعبانا وكم حواه ... كأنه في يده عصاه) .

(هذا وكم ذي نظر ممتاز ... ينعت في الواجب بالعناز)